هو الذي كان يحفر لاهل المدينة وكان يلحد فدعا العباس رجلين فقال لأحدهما اذهب الى أبي عبيدة وقال للآخر اذهب الى أبي طلحة اللهم خره لرسولك قال فوجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة فجاء به فلحد لرسول ا A فلما فرغ من جهاز رسول ا A يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته وقد كان المسلمون اختلفوا في دفنه فقال قائل ندفنه في مسجده وقال قائل ندفنه مع أصحابه فقال أبو بكر إني سمعت رسول ا A يقول ما قبض نبي إلا دفن حيث قبض فرفع فراش رسول ا A الذي توفي فيه فحفروا له تحته ثم ادخل الناس على رسول ا A يصلون عليه ارسالا الرجال حتى إذا فرغ منهم ادخل النساء حتى اذا فرغ النساء ادخل الصبيان ولم يؤم الناس على رسول ا A أحد فدفن رسول ا A من أوسط الليل ليلة الاربعاء وهكذا رواه ابن ماجه عن نصر بن علي الجهضمي عن وهب بن جرير عن أبيه عن محمد بن اسحاق فذكر باسناده مثله وزاد في آخره ونزل في حفرته علي بن ابي طالب والفضل وقثم ابنا عباس وشقران مولى رسول ا A قال أوس بن خولي وهو أبو ليلى لعلي بن أبي طالب انشدك ا وحظنا من رسول ا A قال له علي انزل وكان شقران مولاه اخذ قطيفة كان رسول ا A يلبسها فدفنها في القبر وقال وا لا يلبسها أحد بعدك فدفنت مع رسول ا A وقد رواه الامام احمد عن حسين بن محمد عن جرير بن حازم عن ابن اسحاق مختصرا وكذلك رواه يونس بن بكير وغيره عن ابن اسحاق به وروى الواقدي عن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق عن رسول ا A ما قبض ا نبيا إلا ودفن حيث قبض وروى البيهقي عن الحاكم عن الاصم عن احمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد ا بن الحصين أو محمد بن جعفر بن الزبير قال لما مات رسول ا A اختلفوا في دفنه فقالوا كيف ندفنه مع الناس أو في بيوته فقال أبو بكر إني سمعت رسول ا A يقول ما قبض ا نبيا إلا دفن حيث قبض فدفن حيث كان فراشه رفع الفراش وحفر تحته وقال الواقدي حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عثمان بن محمد الاخنسي عن عبد الرحمن بن سعيد يعني ابن يربوع قال لما توفي النبي A اختلفوا في موضع قبره فقال قائل في البقيع فقد كان يكثر الاستغفار لهم وقال قائل عند منبره وقال قائل في مصلاه فجاء أبو بكر فقال ان عندي من هذا خبرا وعلما سمعت رسول ا A يقول ما قبض نبي إلا دفن حيث توفي قال الحافظ البيهقي وهو في حديث يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وفي حديث ابن جريج عن أبيه كلاهما عن ابي بكر الصديق عن النبي A مرسلا وقال البيهقي عن الحاكم عن الاصم عن احمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن سلمة بن نبيط بن شريط عن